

دليل الطالب (92) / تكملة باب صلاة التطوع - إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم لدراسة العلوم الشرعية. يقدم شرح دليل الطالب لنيل المطالب. للامام مرعي الكرم الحنبلي. مع الشيخ ابراهيم رفيق الطويل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم - [00:00:00](#)

احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين نبينا وحبينا وقره اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله احبائي الى مجلس جديد نعقده في مدارس كتاب دليل الطالب نيل - [00:00:31](#)

طالب مع الامام مرعي ابن يوسف الكرمي رحمة الله تعالى عليه وقبل ان اشرع في محاضرة اليوم احب ان ابنه احبائي الطلبة على ان الدرس الفقهي يا احبائي درس بطبعه يحتاج الى جهد والى طول وقت - [00:00:52](#)

خاصة هذه العلوم الطويلة علم الفقه ما فيه من ابواب وتشعبات آآ علم يحتاج فعلا الى وقت والى جهد والطالب الذي يوطن نفسه من بداية الدرس الفقهي على ان هذه الدروس وهذه المدارس ستحتاج الى وقت والى زمن هذا - [00:01:07](#)

يرتاح في الطريق ولا يصيبه الملل واما الطالب الذي وضع في ذهنه ابتداء ان هذه الدروس ينبغي ان تنتهي في شهرين او في ثلاثة امر على كل هذه المسائل ففي - [00:01:27](#)

حقيقة هذا سرعان ما يتسرب الملل والياس الى قلبه. لان هو ابتداء ظن ان هذه الامور تؤخذ براحة الجسد. تؤخذ بالشهر والشهرين فاذا به يتفاجأ ان مثل هذه الامور لربما تأخذ منه ستة اشهر سبعة اشهر حتى ينهي كتابا واحدا فقهييا على طريقة علمية رصينة. الى ان - [00:01:40](#)

نعم هناك مدارس علمية سريعة تنهي كتاب فقهي في شهر او في شهرين لكن طبيعة المخرج منها مخرج ضعيف اخواني لان الطالب لا يستوفي المسألة حظها من النظر من معرفة شروطها واحوالها وتصورها تصورا تاما. كيف تمر على - [00:02:00](#)

اكثر من ثلاثة الاف مسألة انت في خلال شهر ونصف. عقلك كيف سيستوعبها؟ كيف سيتصورها؟ كيف يضبط شروطها وقبورها كيف يحللها؟ هذا لا يمكن احبائي. فالدرس الفقهي الصحيح هو بطبعه درس فيه طول - [00:02:20](#)

يحتاج الى اشهر لكن اذا تم بمنهجية صحيحة بالتحليل باعادة النظر بالمراجعة وبالتكرار. هنا ستجدون ثمرة ذلك بعد انقضاء الكتاب الطالب الذي يتعاش مع دليل الطالب جملة جملة وعبارة عبارة يفهم يتصور يخطط يشجر يحلل ينقد - [00:02:38](#)

هذا الطالب سيجد اثر وثمره هذا في لاحق الايام باذن الله خاصة اذا اكمل طريقه ومشواره العلمي في مدرسة الحنابلة او حتى في المذاهب الاخرى سيجد ثمرة هذا في المستقبل لكن لابد من التعب - [00:03:01](#)

ومن لا يتعب في ابتداء الطلب ولا يصبر على لواء الطريق ولا يتحمل المشاق هذا لن يقطف الثمار ابا احبائي للاسف كثير من الطلبة يريد ثمرة مستعجلة وهذه الثمرة المستعجلة لن تكون ناضجة ستكون مشوهة يا طالب العلم - [00:03:16](#)

الله الله في الصبر الله الله في توطين النفس على تحمل مشاق طلب العلم الله الله في بذل الجهد والوقت والعمر. وكما اقول دائما هذا العلم لا يصلح له الا عاشق - [00:03:33](#)

وهذا قالها العلماء الكبار هذا العلم لا يصبر عليه ولا يجد حلاوته ولا يتحمل مرارة الطريق الا عاشق له. يتجرح هذه المرارة لكنه يستشرف المستقبل الذي اذا اصبح فقيها متبحرا متمكنا يعرف التأصيل والتفريع والتقعيد ضابط لمذهبه يعرف اصوله وفروعه هنا ستجد ثمرة - [00:03:47](#)

هذا باذن الله وحلاوته في المستقبل. لكن ابتداء لابد من التعب. حتى لا اطيل عليكم اكثر من ذلك. يعني هذه فقط كانت نصيحة من لشحن الهمة كما يقولون ولرفع المعنويات لمن بدأت همته تفتقر وبدأ يفكر انه يريد درسا اقصر من هذا او يعني يصعب علي ان اكمل -
[00:04:10](#)

مثل هذا المشوار الطويل فيعود ادراجه الى الخلف انا اقول له اذا اردت المعالي لابد وان تصبر اذا اردت الفهم لدين الله سبحانه لابد وان تصبر واحتسب الثواب عند الله سبحانه وتعالى - [00:04:30](#)

يعني للأسف كثير من اوقاتنا تضعيهم وسائل التواصل في امور الحياة التي لا قيمة لها. ولا نأسف على ذهاب اوقاتنا فيها. لكن للأسف الضيق والملل عندما نبدأ نقدم شيء عظيم لله سبحانه وتعالى كطلب العلم. فعليك ان تداوي نفسك باخلاص النية - [00:04:46](#)
وملاحظة الهدف والقصد الذي من اجله تشرع في مثل هذه المجالس. وهل انت صادق مع مولاك سبحانه وتعالى ام هناك مآرب اخرى فهذا ايضا مما يساعدك على الصبر على هذا الطريق - [00:05:06](#)

كنا في المحاضرة السابقة احبائي شرعنا في باب صلاة التطوع وانهيينا جزء كبير من مسائل اه هذا الباب اليوم بقي علينا قسم من هذه المسائل ننهيها. وصل بنا الشيخ مرعي رحمة الله تعالى عليه الى باب او الى - [00:05:20](#)
فصلي صلاة الليل او قيام الليل كما يعبر عنه كثير من الفقهاء فقال رحمة الله عليه فصل وصلاة الليل افضل من صلاة النهار والان يتكلم عن صلاة التطوع صلاة النفل - [00:05:37](#)

فيعطينا قاعدة انه التنفل في الليل افضل من التنفل في النهار وهذا معلوم بالاحاديث النبوية وعندما نقول صلاة الليل صلاة الليل احبائي او قيام الليل يبدأ عند الحنابلة من غروب الشمس. يعني من بعد غروب الشمس يبدأ قيام الليل - [00:05:53](#)
حتى ولو لم يدخل وقت العشاء. فالفترة ما بين المغرب والعشاء هذه فترة قيام ليل ايضا فاذا اه يبدأ قيام الليل من غروب الشمس الى طلوع الفجر الثاني. هذه فترة قيام الليل. فصلاة التطوع في الليل افضل - [00:06:12](#)

قل من صلاة التطوع والتنفل في النهار هذه القاعدة الاولى ثم قال والنصف الاخير يعني والنصف الاخير من الليل افضل من النصف الاول لماذا؟ لانه النصف الاخير من الليل سيكون فيه الثلث الاخير. النصف الثاني فيه الثلث الاخير وفي هذا الثلث الاخير يتجلى الرب سبحانه وتعالى وينزل الى السماء الدنيا كما هي - [00:06:29](#)

اهل السنة والجماعة فهذا فيه فضل عظيم ومقام رفيع ان العبد في ثلث الليل الاخير يكون قريبا جدا من مولا ومولاه سبحانه وتعالى يتجلى له فيقول وهل من تائب اه فاتوب عليه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ فلان الثلث النصف الاخير - [00:06:56](#)
فيه هذا الثلث في هذا الثلث كان اشرف من النصف الاول اذا صلاة الليل افضل من صلاة النهار والنصف الاخير من الليل اكيد افضل من النصف الاول منه. جيد ثم قال والتهجد ما كان بعد النوم - [00:07:15](#)

الان قيام الليل اسم عام هناك اسم خاص وهو التهجد لكن هذا الاسم الخاص التهجد لا يطلق عند الحنابلة الا في صلاة الليل التي تكون بعد النوم من قيام الليل عرفنا يبدأ من غروب الشمس الى طلوع الفجر الثاني. لكن التهجد بحد ذاته لا يسمى قيام الليل تهجد -
[00:07:33](#)

عند الحنابلة الا اذا كان بعد النوم. فلو ان شخص صلى ما صلى من الليل قبل ان ينام هذا اسمه قيام الليل لكن ما اسمه تهجد اذا كنت تريد ان تصل الى التهجد فشرط التهجد ان تمام شيئا من الليل ثم تستيقظ فتصلي لذلك قال والتهجد - [00:07:58](#)
ما كان يعني الصلاة في الليل التي تكون بعد النوم جيد؟ ويقول الشيخ ابن عوض وافضل التهجد ما كان بعد نوم ولو يسيرا. لكن الذي يظهر لي انه ليس المراد هو افضل التهجد يعني - [00:08:19](#)

عبارة الشيخ مرعي ظاهرها انه يتكلم عن ما هو التهجد او متى يطلق على قيام الليل اسم التهجد. يطلق على قيام الليل اسم التهجد اذا كان بعد نوم ولو يسير - [00:08:37](#)

اذا كان بعد نوم ولو يسير. فعبارة الشيخ مرعي لربما تكون ادق قليلا من عبارات الشيخ ابن عوض والتهجد ما كان بعد النوم هذا بيان متى يطلق اسم التهجد على قيام الليل عند الحنابلة؟ تقول يطلق اسم التهجد على قيام الليل اذا نام - [00:08:52](#)

ولو يسيرا في الليل ثم استيقظ للصلاة طيب بعد ذلك يكمل الشيخ مرعي فيقول ويسن قيام الليل اذا ما حكم قيام الليل؟ مسنون ما حكم الشيخ سالك؟ ما حكم قيام الليل؟ هل هو واجب؟ تقول لها قيام الليل سنة - [00:09:09](#)

طيب فقال ويسن قيام الليل وافتتاحه اي ويسن اذا قمت الليل ان تفتتحه بركعتين خفيفتين. هذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم عموما. ان يفتتح قيام الليل بركعتين خفيفتين. لان هذا انشط للنفس - [00:09:27](#)

ثم قال اذا وافتتاحه بركعتين خفيفتين اي ويسن افتتاح قيام الليل بركعتين خفيفتين ونيته عند النوم. ايضا يسنني عند النوم. يعني يسن انك اذا نمت تكن بيت النية لقيام الليل - [00:09:44](#)

اذا وضعت جنبك على الفراش يستحب استحبابا ان تبيت النية اني اريد ان استيقظ واقوم الليل. فاقبل ما فيها يعني اذا ذهب اذا غلبك النعاس وذهب بك النوم الى طلوع الفجر الثاني - [00:10:02](#)

تحصل اجر النية يعني اذا لم تحصل اجر القيام اقل شيء لا تفوت على نفسك اجر النية لان كثيرا من الناس بل حتى من طلبة العلم ينامون من دون اصلا استحضار هذه النية وهذا مما يؤسف عليه - [00:10:17](#)

الاصل في الانسان المسلم عموما وفي طالب علمه خصوصا انه اذا وضع جنبه على مضجعه ان ينوي قيام الليل فهذه سنة. فلو فاتك قيام الليل تكون حصلت اجر وثواب النية - [00:10:31](#)

اذا وافتتاحه بركعتين خفيفتين ونيته عند النوم. ثم قال ويصح التطوع بركعة الحنابلة رضوان الله تعالى عليهم يصحون التطوع يعني التنفل بركعة هل هذه الركعة يا شيخ تحسب وترا؟ لا هذه ليست وتر - [00:10:45](#)

وانما انا انوي ان اتطوع تطوعا لله بركعة. هيك صحيت من الليل وقلت اه انا بدي اتطوع لله بركعة واحدة. هاي ليست الوتر هل يجوز عند الحنابلة يجوز لكن مع الكراهة - [00:11:06](#)

يجوز لكن مع الكراهة. فيجوز عندنا هذا القول ويصح لاحظ يصح هذا حكم وضعي يصح التطوع بركعة ويصح التطوع بثلاث بالفردى ويصح التطوع بخمسة لكن هذا كله مع الكراهة احبائي - [00:11:19](#)

التطوع بالفردى باختصار واحد ثلاثة خمسة بصحيح لكنه مكروه لانه الفردى هذه الارقام الواحد والثلاثة والخمسة انما وضعت للوتر فجعلها للنفل المطلق هذا فيه شيء من الكراهة لانك خالفت في اصل وضعها. فلذلك يقود الحنابلة ويصح التطوع بركعة. وبثلاث - [00:11:38](#)

وبخمس لكن مع الكراهة. هو لم ينص هنا على الكراهة لكن ذكرها صاحب الاقناع. ذكر الكراهة. صاحب الاقناع الشيخ موسى الحجاوي رحمة الله عليه اذا يصح التطوع بركعة اكتبوا بثلاث وبخمس لكن مع الكراهة. ثم انتقل الى مسألة اخرى فقال واجر القاعد غير المعذور نصف - [00:12:03](#)

اجر القائم. الان احنا عرفنا سابقا ان صلاة النفل بشكل عام ليس من اركانها القيام. فيصح ان اصلي النفل وانا جالس. اليس كذلك ممتاز لكن جاء في الاحاديث التفريق بين من يصلي النفل جالسا لعذر منعه من القيام كمرض او ما شابه ذلك - [00:12:24](#)

من يصلي النفل جالسا من دون عذر. خلص هو مش حاب يقوم او يغلب حاله بده يصلي النفل وهو جالس. فمن صلى النفل جالسا لعذر هذا اجره مثل اجر القائم. فشخص عادته ان يصلي قائما قيام الليل. ثم في يوم من الايام اصابه مرض - [00:12:45](#)

اصابه مرض عذر فصلى جالسا هذا اجر القائم لا ينقص من اجره شيء. لكن من صلى جالسا قيام الليل او النفل عموما من دون اي عذر وانما قال بما انه القيام ليس فرض او ركن في صلاة النفل انا بدي اصلي جالس ولا يوجد عندي عذر فهذا اجره في الصلاة نصف اجر - [00:13:02](#)

قائم اجره نصف اجر القائم. لذلك قال واجر القاعد غير المعذور بهذا القيد نصف اجر القائم. بالتالي مفهوم المخالف انه اجري القاعد في صلاة النفل المعذور مساوي باجر القائم لا فرق بينهما. تمام؟ ثم قال - [00:13:23](#)

وكثر الركوع والسجود افضل من طول القيام. بعض احبائنا بسألنا انه يا شيخ في قيام الليل او في النفل عموما اه التطور وعد مطلق لله ايها افضل؟ ان اطيل القيام ولا اطيل الركوع والسجود؟ فنقول عند الحنابل رحمة الله عليهم الافضل ان تطيد الركوع

والسجود وليس القيام - [00:13:43](#)

بناء على قول النبي صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. فلانك وانت ساجد تكون قريب من الله سبحانه وتعالى والركوع قريب من هيئة السجود. رأى الحنابلة ان الركوع والسجود افضل من طول القيام. هذا هو المذهب والمسألة بالنهاية

خلافة بين اهل العلم - [00:14:03](#)

وكثرة الركوع والسجود افضل من طول القيام يعني ان تكثر ركوعك وسجودك وان تطيل فيهما لاحظ كثرة الركوع والسجود مع الاطالة فيهما افضل من طول القيام. جيد ثم بعد ان انتهى من قيام الليل هكذا انتهى من ذكر بعض الاحكام المتعلقة بقيام الليل.

انطلق لبيان احكام صلاة الضحى. فقال رحمة الله عليه - [00:14:23](#)

تسن صلاة الضحى غبة. الان سنبدأ بالحديث عن صلاة الضحى باعتبارها نوع من انواع صلوات التطوع قال وتسن صلاة الضحى غبا.

المعتمد في مذهب الحنابلة اقول المعتمد ان صلاة الضحى صلاة الضحى لا تسن كل يوم كل يوم. بل تسن - [00:14:51](#)

ايش يعني غباء؟ يعني ان تصليها يوما وتتركي يوما. تصليها يوم وتترك يوم. هذا المعتمد في المذهب. عندنا رواية اخرى في المذهب انها تستحب في كل يوم هذه رواية اخرى في المذهب موجودة حاضرة. اه ونصرها بعض الاصحاب لكن ليست للمعتمدة. المعتمدة

هذه التي ذكرها الشيخ تبعاً - [00:15:07](#)

للمتأخرين ان صلاة الضحى مسنونة ليس يومياً مسنونة غبا تصلي يوم وتترك يوم هذا معنى غبا آ اذا وتسن صلاة الضحى غبا. طيب

الان ما اقلها وما اكثرها؟ فقال واقلها ركعتان واكثرها ثمان. اقل - [00:15:27](#)

عدد لركعات الضحى ركعتان واكثر عدد ثمانية على هذا جاءت الآثار وان كان اثر الثمان فيه خلاف. يعني هناك حديث انس بن مالك

رضي الله عنه من صلى الضحى ثمان ركعات. لكن الحديث في - [00:15:46](#)

في ضعف. واما ما ورد في احاديث ام هانئ انها رأت النبي صلى الله عليه وسلم صلت ثمان ركعات يوم الفتح فهذا اصلا فيه خلاف.

في طبيعة هذه الصلاة في البعض - [00:16:02](#)

قال هي ليست آ صلاة الضحى والبعض قال صلاة الضحى فالاستدلال بهذا الحديث فيه اشكال لكن عموماً هذا رأي الحنابلة انه اقل

الضحى اقله ركعتان واكثره ثمان. طيب ما وقتها - [00:16:12](#)

وقت صلاة الضحى احبائي من خروجها من خروج يعني من انتهاء وقت النهي والمراد بوقت النهي هنا ارتفاع الشمس قضى الرمح

ولم يبين لكن انا ابينه لك. لانه صلاة الضحى تكون متى يا اخواني بعد شروق الشمس - [00:16:28](#)

فيبدأ وقتها من شروق الشمس وارتفاعها قدر رمح لانه من طلوع الفجر الثاني الى آ شروق الشمس وارتفاع قدر رمح. كل هذه الفترة

هذا يسمى وقت نهى. لا تجوز فيه الصلاة الا سنة الفجر وفرض الفجر - [00:16:47](#)

وما سوى ذلك الصلاة تحرم وباطلة فنتظر حتى ترتفع الشمس قضى الرمح حتى يزول وقت النهى. اذا زال وقت النهى بدأ وقت صلاة

الضحى ويستمر وقت صلاة الضحى مفتوح معك الى قبيل الزوال. لانه سيأتي معنا ان شاء الله انه من اوقات النهى ايضاً اذا اصبح

الشمس قائمة في منتصف - [00:17:04](#)

ففي السماء اذا اصبحت الشمس قائمة في منتصف السماء الى الزوال هي الفترة وان كانت لا تتجاوز ربما من ست الى سبع دقائق.

هذه الفترة ايضاً من اوقات النهى. فلذلك قال الى قبيل الزوال - [00:17:26](#)

انه فترة قبيل الزوال من اوقات النهى ايضاً. فلا يجوز ان توقع صلاة الضحى في وقت النهى. فبالتالي يبدأ الوقت من خروج وقت

النهي الاول وهو ارتفاع الشمس قضى الرمح - [00:17:41](#)

وينتهي وقتها حتى حينما يدخل وقت النهى الثاني. وقت النهى الثاني متى يبدأ؟ اذا اصبحت الشمس في قائمة في منتصف السماء.

هنا دخل وقت النهى الثاني فما بين وقتي النهى هذا وقت صلاة الضحى. وقال وافضله اذا اشتد الحر - [00:17:53](#)

وافضل وقت لصلاة الضحى اذا اشتد الحر. يعني الساعة ثمانية و نص تسعة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الاوابين حين آ

ترمد الفصال وهذا يدل على ان الحنابلة يرون ان صلاة الاوابين هي نفس صلاة الضحى ولا فرق بينهما لانه هناك اقوال لبعض اهل

العلم بالتفريق بين صلاة الضحى - 00:18:12

بين صلاة الاوابين لكن الحنابلة لا صلاة الاوابين عندهم هي نفسها صلاة الضحى لذلك قالوا وافضله يعني افضل الضحى اذا اشتد الحر جميل. اذا عرفنا صلاة الضحى انها مسنونة غباء واقلها ركعتان واكثرها ثمان - 00:18:33

ووقتها من ارتفاع الشمس قضى الرمح يعني حينما يخرج وقت النهي حتى يدخل وقت النهي الاخر. اذا اصبحت الشمس في اه قائمة في منتصف السماء. فوقت صلاة الضحى ما بين وقتي النهي - 00:18:51

وافضلها قال اذا اشتد الحر هكذا انتهى من احكام صلاة الضحى يعني لا يوجد فيها احكام كثيرة. قال وبعد ذلك وتسن تحية المسجد وسنة الوضوء يعني مين الصلوات المسنونة ايضا؟ وهذي صلوات ذوات اسباب - 00:19:05

سنة تحية المسجد اذا دخل الانسان المسجد في غير وقت النهي يسن له ان يصلي تحية المسجد. اعيد الحنابلة عندهم قاعدة ستأتي معنا ان شاء الله في اوقات النهي لا يجوز ايقاع الصلوات في اوقات النهي سواء كان النفل من ذوات الاسباب - 00:19:22

او ليس من ذوات الاسباب سوى ما استثنى في اوقات النهي لا يجوز ايقاع النفل سواء كان نفل من ذوات الاسباب او نفي المطلق لله سبحانه. لا يجوز ان يوقع - 00:19:43

في وقت النهي. الا اشياء محددة تم استثنائها. فالان تحية المسجد عند الحنابلة يقولون سنة الا اذا كنت في وقت نهي فمن دخل

المسجد في وقت نهي سواء بعد طلوع الفجر - 00:19:56

او اه بعد صلاة العصر او اذا كانت الشمس قائمة في منتصف السماء ستأتي على اوقاتنا لتعرف عليها لا يجوز حينئذ ان تصلي تحية المسجد المذهب عندنا يحرم ان تصلي تحية المسجد. واذا صليت صلاتك باطلا - 00:20:12

هذي طريقة الحنابلة ويستثنون شئ واحد فقط يقولون تحية المسجد يوم الجمعة عند صلاة الجمعة تصلى حتى ولو كانت الشمس قائمة في منتصف السماء. هاي تحية المسجد للمستثنى تحية المسجد - 00:20:31

في صلاة الجمعة تصلى حتى ولو كانت الشمس قائمة في منتصف السماء وهذا وقت نهي كما سيأتي معنا. لكن تصلي تحية المسجد حتى في وقت النهي يوم الجمعة كحالة استثنائية لان الاثر صح في - 00:20:52

فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الجمعة فدخل رجل فجلس. فالتبى صلى الله عليه وسلم سأله هل صليت يا فلان؟ قال لقد قم فصلي. ركعتين. فالحنابل اخذوا عموم هذا الحديث - 00:21:10

انه تحية المسجد في خطبة الجمعة تصلى حتى ولو كانت الشمس في منتصف السماء. يعني حتى ولو كان وقت النهي قائم حالة

استثنائية وما سوى ذلك من تحية المسجد فلا تصلى في اوقات النهي. فانتبهوا على هذه القضية عند الحنابلة - 00:21:22

اذا وتسن تحية المسجد ايضا قال سنة الوضوء يسن ان الانسان اذا توطأ يصلي بعده ركعتين خفيفتين والحديث قصة بلال بن رباح مع النبي صلى الله عليه وسلم في هذه المسألة - 00:21:42

معلومة ثم قال واحياء ما بين العشائين المراد بالعشائين هنا المغرب والعشاء واحياء ما بين العشائين العشائين هنا المراد المغرب والعشاء كيف تقول الوالدان؟ الاب والام او الابوان الاب والام من باب التغريب وهذه من باب التغريب يقال العشاءن المغرب -

00:21:57

ايشاء فيسن عند الحنابلة احياء ما بين المغرب والعشاء. وقال وهو من قيام الليل ومر معنا ان وقت قيام الليل يبدأ اخواني من متى؟ يبدأ من غروب الشمس حتى طلوع الفجر الثاني. فلذلك عند الحنابل احياء ما بين المغرب والعشاء بصلاة هذا سنة - 00:22:21

اذا واحياء ما بين العشائين وهو من قيام الليل هذا من قبيل السنن ايضا ثم انتقل الى فصل جديد فقال ان هذا الفصل عقده في سجود التلاوة فقال فصل ويسن سجود التلاوة - 00:22:40

مع قصر الفصل للقارئ والمستمع هذا فصل عقده لبيان حكم سجود التلاوة وسيختمه ايضا ببيان حكم سجود آآ الشكر. فقال رحمة الله عليه ويسن سجود التلاوة. سجود التلاوة مسنون هذا حكمه ليس واجبا - 00:22:58

طيب مسنون لمن؟ قال يسن سجود التلاوة مع قصر الفصل يعني اذا قرأت سجدة التلاوة تسجد بعدها سجدة التلاوة الان اذا طال

الفصل ها اذا طال الفصل ولم تسجد. يعني شخص قرأ سجدة التلاوة. بعدين جاءته مكالمة هاتفية انشغل بها. ثم بعد ان فرغ منها تذكر انه قرأ سجدة التلاوة. قرأ سجدة تلاوة - [00:23:18](#)

هل يسجد؟ لا لا يسجد. لذلك قال مع قصر الفصل طبعاً هنا قصر عرفي. يعني انت بدك تقييمها باعتبار العرف لكن مهم قضية قصر الفصل. فسنية سجود التلاوة تكون مع قصر الفصل - [00:23:46](#)

فاذا طال الفصل بين قراءتك لسجدة التلاوة وبين سجودك لها فهذه لا تعتبر سجدة تلاوة لا تعتبر سجدة تلاوة. ولذلك يقولون لو كان شخص يقرأ القرآن وهو محدث حدث اصغر - [00:24:04](#)

فمر على سجدة تلاوة فقرأها الان بده يسجد فقال خليني اروح اتوضا حتى اسجد الحنابل بقولون ما بنفع. ليه ؟ قال لانه اذا ذهب يتوضأ طال الفصل اذا ذهب يتوضأ - [00:24:20](#)

طال الفصل وسيخرج وقت خروج التلاوة فلا بد اذا حتى تحقق سنية سجود التلاوة ان يكون السجود عقب قراءتك لهذه السجدة عقب القراءة. فاذا طال الفصل ولم تسجد سقط. وذهبت السنية - [00:24:36](#)

اذا ويسن سجود التلاوة مع قصر الفصل طيب هذه السنية لمن تكون؟ هل هي للقارئ فقط؟ قال لا قال للقارئ والمستمع سنية سجود التلاوة هي لمن يقرأ سجدة التلاوة والذي يستمع للقارئ وهناك فرق عند الحنابلة بين المستمع والسامع - [00:24:57](#)

المستمع يقولون هو الذي يتقصد سماع القرآن واما السامع فهو الشخص الذي لم يتقصد سماع القرآن كان مارا في الطريق فسمع آآ سجدة التلاوة عرضا فهذا الكلام دقيق لما قالوا للقارئ والمستمع المستمع هنا قولوا اكتبوا عنده بخلاف السامع. والفرق بين المستمع والسامع ان المستمع هو من - [00:25:20](#)

تقصد سماع القرآن فسمع سجدة التلاوة من القارئ واما السامع شخص كان مارا في الطريق وفي مثلا شخص شغل الازاعة او شغل التلفاز فطرفت اذنه اه سجدة التلاوة فهذا لا يسن له ان يسوا سجدة التلاوة انه سامع - [00:25:44](#)

سمع عرضا وليس مستمعا. تمام؟ اذا تسن سجدة التلاوة مع قصر الفصل للقارئ والمستمع. لكن سيأتي عند الحنابلة قاعدة هي ان المستمع لا يسجد لسجدة التلاوة الا اذا سجد القارئ - [00:26:06](#)

هذه من قواعد الحنابلة ان المستمع لا يسجد لسجدة التلاوة الا اذا سجد القارئ. فاذا لم يسجد القارئ المستمع لا يشرع له سجود التلاوة فالان انا بقرأ قرآن ومريت عسجدة تلاوة وفي شخص يستمع لي - [00:26:24](#)

اذا انا سجدت كقارئ المستمع يسجد اذا لم اسجد انا كقارئ المستمع لا يسجد انتبهت واعايد الافكار لربما تكون جديدة عند البعض ولذلك سنكتشف انه في امور ضيقة اكثر واكثر انه طب اذا كان القارئ انثى هل يجوز للمستمع الذكر البالغ ان يسجد؟ ستأتي -

[00:26:42](#)

الاحكام معنا ما بدنا نستعجلها. لكن عموما انا فقط استعجلت في هاي الفكرة. حتى تفهموا ان المستمع سجوده تبعاً لسجود القارئ وليس سجودا مستقلا. اذا انه يسنوا شرور التلاوة مع قصر الفصل للقارئ والمستمع. قال وهو كالنافلة فيما يعتبر لها. يعني سجود

التلاوة يعتبر كصلاة النافلة في - [00:27:02](#)

بما يشترط لصلاة النافلة فصلاة النافلة يشترط لها الطهارة من الحدثين الاصغر والاكبر والطهارة من النجاسة وستر العورة واستقبال اه القبلة والنية فكل هذه الشروط التي اشترطناها لصلاة النفل تشترط في سجود التلاوة. بعض الناس يظن ان سجود التلاوة لا يحتاج

الى ولا طهارة من الحدث الاصغر. او الاكبر او لا يحتاج الى ستر عورة او استقبال - [00:27:22](#)

القبلة او النية لا لا هذا ليس بصحيح. سجود التلاوة مثله مثل صلاة النفل فيما يشترط لها. فيما يشترط لها فراجعوا شروط آآ صلاة النفل عموما. راجعوا شروط صلاة النفل عموما - [00:27:49](#)

جيد. اذا وهو كالنافلة فيما يعتبر لها اي فيما يشترط لها. هذا مقصده فيما يعتبر لها اي فيما يشترط لها. واما الان صفة سجود التلاوة كيف يسجد؟ ما هي صفته؟ اولا بدنا نتعلم الصفة. قال يكبر - [00:28:03](#)

وهنا عند الحنابلة ترفع الايدي مع التكبير وهذه التكبير ليست تكبيرة احرام بل تكبيرة انتقال يكبر ويرفع يديه قالوا رفع اليدين

حتى ولو كان في الصلاة هذه من المواطن التي ترفع فيها الايدي مع التكبير في الصلاة - [00:28:20](#)
سواء كان امام ولا مأموم لان اذا الامام سجد لسجدة تلاوة في الصلاة يكبر ويرفع يديه في الصلاة. والمأموم نفس الاشئ كبر ويرفع يديه. فهذه يمكن نضيفها حالة اخرى على الاحوال التي ترفع فيها الايدي مع التكبير. يعني اخذنا ان الايدي ترفع مع التكبير في تكبيرة الاحرام - [00:28:40](#)

وفي تكبيرة الركوع وفي الرفع من الركوع. هذه حالة اخرى اضيفوها في سجود التلاوة في الصلاة اذا كان اماما ولا مأموم ولا منفرد فانه يرفع اليد مع التكبير. اذا يكبر ويرفع يديه ولو كان في الصلاة عند الحنابلة - [00:29:00](#)
ثم قال يكبر اذا سجد بلا تكبيرة احرام ها لاحظ يكبر اذا سجد بلا تكبيرة احرام. طبعاً قولوا بلا تكبيرة احرام هذا لمن كان خارج الصلاة يعلمك انك لا تحتاج لتكبيرة احرام تقول الله اكبر ثم تكبيرة - [00:29:18](#)
للانتقال للسجود لا اذا كنت انا خارج الصلاة هي فقط تكبيرة واحدة تكبيرة انتقال وليست تكبيرة احرام تكبر ترفع يديك وتخر ساجدا. اذا قال تكبر اذا سجد بلا تكبيرة احرام. جيد - [00:29:35](#)

وهنا انبه على قضية لمن كان خارج الصلاة الافضل ان تقف وان تقوم ثم تسجد انه بعض احبابنا اه يكون مثلاً بقرأ وهو جالس فهو يبقى جالسا ويسجد سجدة التلاوة وهو جالس لا يقف على اقدامه ويسجد. الان يجوز يجوز ما في مشكلة. لكن الافضل يقول للحنابلة ان تقف على الاقدار - [00:29:53](#)

وتكبر تكبيرة الانتقال وانت قائم ثم تسجد. هذا هو الاكمل. لكن ان فعلت ذلك وانت جالس كله لا حرج فيه. اذا آآ يكبر اذا سجد بلا تكبيرة احرام واذا رفع - [00:30:16](#)

اذا تسجدت هذه السجدة وتدعو بسبحان ربي الاعلى وبما ورد الى الله سجد لوجه الذي خلقه الى اخر الادعية المأثورة ثم تكبر اذا رفعت اذا قال واذا رفع يعني من يكبر اذا رفع. يكبر اذا سجد ويكبر اذا رفع. هذا معنى واذا رفع. يعني ويكبر اذا رفع - [00:30:31](#)
طيب اذا رفعت ايش بتعمل قال يجلس ترفع بتجلس ويسلم. السلام هنا واجب لكن تكفي تسليمه واحدة ومرة معنا انه صلاة اه سجود التلاوة عفوا سجود التلاوة وسجود الشكر يكفي فيه تسليمه واحد - [00:30:52](#)

ده فتستطيع ان تسلم تسليمه واحدا وانتهى الامر اذا فيجلس ويسلم وجوبا. بعض الناس ما يبسلوا. لا الحنابلة عندنا بدك تسلم وجوبا ما سلمت لا تعتبر ويسلم وجوبا لكن تكفي تسليمه واحدة. طب في تشهد يا شيخ؟ لأ ما في تشهد. لذلك قال ويجلس ويسلم بلا تشهد - [00:31:12](#)

هكذا نكون انتهينا من صفة سجود التلاوة. ثم قال وان سجد المأموم لقراءة نفسه بطلاة او لقراءة غير امامه عمدا بطلت صلاته. تكلم عن قضية المأموم يقول المأموم لو كنت انا مأموم مثلاً في صلاة سرية - [00:31:33](#)
او جهرية. وانا كمأموم قرأت اية فيها سجدة لا يجوز لي ان اسجد يعني انا تبع ومربوط بالامام فاذا المأموم قرأ سجدة التلاوة لا يسجد لها في الصلاة فاذا سجد بطلت صلاته لانه خالف امامه - [00:31:51](#)

وحالة اخرى لو ان المأموم وهو في الصلاة سمع قارئاً خارج الصلاة عم بقرأ القرآن ومر هذا القارئ على سجدة تلاوة فالمأموم الله خير قال والله اني سمعت سجدة تلاوة خليني اسجد. بطلت صلاته - [00:32:11](#)
ولذلك قال وان سجد المأموم لقراءة نفسه هو كان نفسه بيقراً المأموم فقرأ سجدة تلاوة. او لقراءة غير امامه يعني ايه سمع شخص خارج الصلاة عم بقرأ وهذا القارئ خارج الصلاة مر على سجدة تلاوة فالمأموم سمع له - [00:32:25](#)

فاراد ان يسجد فسجد تبطل الصلاة لذلك قال او لقراءة غير امامه عمدا. اذا وان سجد المأموم لقراءة نفسه او لقراءة غير امامه عمدا بطلت صلاته هذا يدل على انه اذا سجد سهوا او جهلاً - [00:32:44](#)

اذا سجد سهوا هذا المأموم او جهلاً منه ان بعدم جواز سجوده هذا لا تبطل صلاته فالبطلان اذا كان هذا الفعل عمدا من شخص يعلم حكم هذه المسألة. اما اذا كان سهوا او جهلاً فلا تبطل صلاته - [00:33:01](#)
ثم قال احبائي ويلزم المأموم متابعة امامه في صلاة الجهر ولو ترك متابعتة عمدا بطلت. لاحظ هاي المسألة ان عرفنا اذا ان المأموم

إذا قرأ هو سجود آآ التلاوة لا يسجد - [00:33:20](#)

وإذا سمع سجود التلاوة من شخص خارج الصلاة لا يسجد اما اذا سمع المأموم سجود التلاوة ميين امامه وسجد الامام فيلزم المأموم متابعة الامام. لاحظوا ايش قالوا ويلزم المأموم متابعة الامام - [00:33:35](#)

في صلاة الجهر. الان في صلاة الجهر هذا قيد طيب خلونا الان على هذه الحالة الامام في صلاة جهرية قرأ بسجدة التلاوة وسجد الامام هنا على قواعد المذهب يلزم المأموم متابعته - [00:33:54](#)

الزما فلو ترك متابعته عمدا قال ما بدي اتابعه. متعمدا بطلت صلاة المأموم واما اذا ترك متابعته جهلا ما يعرف انه تلزمه المتابعة او نسيانا هنا لا تبطل الصلاة. اذا اذا الامام في صلاة جهرية وقرأ سجود - [00:34:08](#)

تلاوة وسجد الامام لازم يسجد. هنا المأموم يتابع الامام فان لم يتابعه عمدا بطلت الصلاة ممتاز طب اذا كانت صلاة سرية الان في صلاة سرية المأموم هو لم يسمع الامام ما يعرف الامام ايش بقرأ - [00:34:27](#)

فلو ان الامام قرأ سجود التلاوة في صلاة سرية. اولاً بدي اعطيكم معلومة عند الحنابلة يقولون يكره للامام. يكره للامام في الصلاة السرية ان يقرأ سجدة التلاوة ويكره اذا قرأها ان يسجد لها - [00:34:47](#)

يعني ابتداء مكروها ايها الامام انك تقرأ سجودات التلاوة واذا قرأتها يكره انك تسجد طيب هذا الامام ما ردش. قرأ سجدة تلاوة وسجد لها. صلته باطلة لا مش باطلة بس المأموم ايش يعمل؟ هل المأموم اذا رأى الامام في الصلاة السرية سجد - [00:35:06](#)

فجأة امامه يلزم ان يتابع ولا لا يلزمه في الحقيقة لا يلزمه ان يتبع الامام اذا سجد الامام لسجود التلاوة في صلاة سرية لا يلزم المأموم ان يتابعه طيب ما الحكم؟ قالوا يخير المأموم - [00:35:26](#)

يخير. بدك تتابع الامام تابع بدك تبقى قائم؟ ابقى قائم. ما عندنا مشكلة ويقول والاولى ان يتابعوا هاي عبارتهم والاولى ان يتابعوا لانه عادة الامام عارف ايش بيعمل هذا هو المعتاد - [00:35:45](#)

بالتالي الاولى ان تتابعه لكن لا يلزمه يعني انا ما بدي اتابعه وهي صلاة سرية لا يلزمه وصلاة المأموم صحيحة فلزوم المتابعة انما هو في الصلاة الجهرية واما في الصلاة السرية فلو سجد الامام وان كان هذا مكروه المأموم يخير. وان كان الاولى للمأموم ان يتابع الامام

كما يقول - [00:35:58](#)

الحنابلة ثم قال ويعتبر كون القارئ يصلح اماما للمستمع فلا يسجد اي المستمع ان لم يسجد اي القارئ هذه القاعدة اللي ذكرتها قبل قليل فلا يسجد المستمع هذه شرح مفصل. ان لم يسجد القارئ. اذا عند الحنابلة - [00:36:20](#)

سجود التلاوة المستمع فيه تبع للقارئ والقارئ امام للمستمع. كأنها صلاة جماعة المستمع تبع للقارئ والقارئ امام للمستمع. فاذا لم يسجد القارئ لا يسجد المستمع. هاي اول فكرة تنبانية على ان القارئ امام للمستمع انه اذا لم يسجد القارئ لا يسجد المستمع -

[00:36:44](#)

الامر الثاني الذي ينبنى على كون القارئ اماما للمستمع هو ان القارئ اذا كان لا يصلح اماما في الصلاة للمستمع فلا يصلح ان يكون اماما له في سجدة التلاوة. يعني لو كنا في صلاة عادية صلاة ظهر صلاة آآ تراويح لو كنا في صلاة عادية - [00:37:13](#)

هل للقارئ هذا يصلح ان يكون اماما للمستمع ولا لا يصلح؟ اذا كان القارئ لا يصلح ان يكون اماما للمستمع في الصلاة العادية فلا يصلح للقارئ ان يكون اماما للمستمع في سجدة التلاوة. طيب مثل ايش يا شيخ؟ الان المرأة هل يصلح ان تكون المرأة امام للرجل

في الصلوات - [00:37:34](#)

العادية لا يصلح والخنثى اللي هو يعني مترددين في حاله. هل يصلح ان يكون اه اماما للرجل في الصلاة العادية لا يصلح فيما ان المرأة والخنثى لا يصلحان لامامة الرجل في الصلاة العادية فلا يصلحان لامامته في سجود التلاوة - [00:37:54](#)

لو ان امرأة او خنثى قرأ سجدة تلاوة فقامت المرأة فسجدت والخنثى فسجد الذكر البالغ لا يتبعه لا يتبعهم الذكر تمام؟ حتى ولو لم يكن بالغاً يعني الذكر لا يتبعهم. لماذا لا يتبعهم الذكر احبائي؟ كما قلنا لانه المرأة - [00:38:14](#)

لا تصلحان لامامة الذكور المرأة والخنثى لا تصلحان لامامة الذكور في الصلوات العادية فلا تصلحان لامامته في سجدة التلاوة فانتهبوا

ايها الرجال ايها الذكور عموماً آآ اذا قرأت المرأة سجدة تلاوة فانت ايها الذكر لا تسجد لقراءتها حتى ولو كنت مستمعاً ومنصتاً. ليش يا شيخ؟ على تمييز - [00:38:38](#)

فش تمييز نقول لان المرأة لا تصلح ان تكون اماماً للذكر لا في الصلوات العادية ولا في سجدة التلاوة. وسجدة التلاوة فلسفتها ان المستمع تبع للقارئ. اذا ويعتبر كون القارئ يصلح - [00:39:06](#)

اماماً للمستمع فلا يسجد المستمع ان لم يسجد القارئ هذا واحد. ايضاً من الاحكام التي تنبني على هذا. ولا قدامه ولا عن يساره مع خلو يمينه. هذه اعلق عليها الان. الان في الصلوات العادية ستأتي معنا ان شاء الله بعد باب صلاة التطوع احكام صلاة الجماعة - [00:39:20](#)

يعني في بعض المسائل ستفهمون اكثر واكثر. لما نأتي لصلاة الجماعة واحكام الامامة. الان من احكام الامامة التي ستأتي معنا ان المأموم لا يجوز ان يتقدم على امامه في الصلاة. فما بصير يكون المأموم - [00:39:41](#)

في الصف متقدم عن الامام ولا يجوز كذلك للمأموم ان يقف عن يسار الامام مع خلو يمينه. يعني اذا كان عندنا امام ومأموم واحد فالمأموم يقف عن يمين الامام اذا وقف المأموم عن يسار الامام فان صلاته ستبطل - [00:39:54](#)

طبعاً بالشروط التي ستأتي لكن عموماً لا تصح صلاة المأموم عن يسار الامام مع خلو يمينه ولا تصح صلاة المأموم اذا تقدم على امامه هيكل الصلوات العادية فكذلك في سجدة التلاوة بدك تلتزم بالاحكام. فالمستمع ما بصير يسجد امام القارئ - [00:40:15](#)

ولا يجوز للمستمع ان يسجد عن يسار القارئ. شف التدقيق يا بتسجد عن يمين القارئ يا تسجد خلف القارئ يا تسجد عن يمينه يا تسجد خلفه اذا فلا يسجد المستمع ان لم يسجد القارئ ولا يسجد المستمع قدام القارئ - [00:40:38](#)

كأنك كأنك في صلاة ولا يسجد المستمع عن يسار القارئ يا عن يمينه يا خلفه فقط تمام. ولا عن يساره مع خلو يمينه. طبعاً هذه ولاعة عن يساره مع خلو يمينه تحتاج مني اعادة شرح - [00:41:01](#)

فاذا كان القارئ ها اذا كان القارئ هناك اكثر من شخص يستمعون له تمام فقام بعضهم القارئ سجد فقام بعضهم فسجد عن يمينه. اه الان بصير الباب يسجد عن يساره. ليه؟ لانه في صلاة الجماعة العادية - [00:41:17](#)

لو انه الامام كان في المنتصف وصف اناس عن يمينه حينئذ يجوز لطائفة اخرى ان تقف عن يساره فالاشكالية هي الوقوف على اليسار الامام مع خلو يمينه. فاذا كان هناك اناس عن يمينه اذا ما في اشكال ان يقف اناس عن يساره. فكذلك في سجود التلاوة - [00:41:34](#)

ولو ان القارئ سجد ومجموعة سجدت عن يمينه يجوز لطائفة اخرى ان تسجد عن يساره. فالاشكال اذا السجود عن يسار القارئ مع خلو يمينه بهذا القيد اذا ولا قدامه ولا عن يساره مع خلو يمينه. ثم قال ولا يسجد رجل لتلاوة امرأة وخنثي ولا يجد رجل مستمع - [00:41:55](#)

لامرأة تقرأ او لخنثي يقرأ لا يسجد حتى ولو سجدت المرأة والخنثي. لماذا؟ لان المرأة والخنثي لا تصلح ان تكون امامة للرجل في الصلاة العادية. وبالتالي لا تصلح ان تكون اماماً له - [00:42:17](#)

في سجدة التلاوة ثم قال ويسجد لتلاوة امي وزمن الزمن هو المقعد المشلول الذي لا يستطيع الوقوف ومميز. الان اخواني هذا استثناء في الحقيقة. ليش استثناء سيأتي معنا في شروط الامامة - [00:42:33](#)

ان الام لا الام الذي لا يحسن قراءة الفاتحة هذا تعريف الام عند الحنابلة في كتاب الصلاة. الامي الذي لا يحسن قراءة الفاتحة لا يجوز ان ان يكون اماماً لمن يحسن قراءة الفاتحة. ها هي القاعدة - [00:42:50](#)

والزمن يعني المشلول دائماً المشلول لا يصح ان يكون اماماً لشخص غير مشلول يستطيع الوقوف والقيام ده بيتوب الام لا يصلح عند الحنابلة ان يكون اماماً لغير الامي. والزمن المقعد المشلول لا يصح ان يكون اماماً لغير - [00:43:07](#)

تمام فالامي لا يؤم الا بمثله والزمن لا يؤم الا بمثله جيد فالام والزمن لا يصلحان ان يكونا امامين لمن ليس حاله كحاله لهما لا في فرض ولا في نفل لا في فرض - [00:43:28](#)

ولا في نفل طيب هنا ماذا حدث؟ هنا في الحقيقة استثناهم الشيخ مرعي فقال اذا يجوز ان يكون القارئ الزمن والامي اماما للمستمع ولو لم يكن المستمع اميا وزمينا. لماذا - [00:43:49](#)

مع انه هذا بيخالف القاعدة. انتم حكيتوا القاعدة ذكرها قبل قليل ويعتبر كون القارئ يصلح اماما للمستمع لازم يكون القارئ يصلح ان يكون امام للمستمع وبناته على هذا ايها الحنابلة انه المرأة والخنثى اذا كانت هي القارئ لا يسجد معها الذكر لان المرأة - [00:44:12](#) فلا تصلح ان تكون اماما للمستمع. طب الامي لا يصلح ان يكون اماما آ غير الام. والزمن لا يصلح ان يكون امام من لغير الزمن يعني المقعد المشلول لا يصلح ان يكون اماما لغير الزمن. ليش ما عاملتوها معاملة المرأة والانثى؟ فقلتم اذا كان القارئ اميا - [00:44:31](#) فسجد لا يسجد المستمع غير الامي واذا كان القارئ مشلولا فسجد اه لا يسجد المستمع غير المشلول. لماذا خالفتم بين آ الزمن والام من جهة وبين المرأة والخنثى من جهة - [00:44:52](#)

اه يقول الحنابلة الامية انما تؤثر في صلاة الجماعة لكون الفاتحة ركن فيها الامي وين مشكلته؟ حكينا الامي الذي لا يحسن الفاتحة فالامة ايش مشكلته في امامته في الصلاة؟ انه لا يحسن - [00:45:12](#)

قراءة الفاتحة والفاتحة ركن في اي صلاة فرض او نفل لكن الفاتحة ليست ركنا وليس لها علاقة اصلا في سجود التلاوة ها الفاتحة ليس لها اي علاقة في سجود التلاوة بالتالي الامي عجزه عن قراءة الفاتحة - [00:45:31](#)

ليس له تأثير قالوا في سجود التلاوة بالتالي استثنوه واذنوا لغير الامي ان يسجد تبعا للامي وكذلك الزمن. قالوا الزمن ايش مشكلته انه مقعد مشلول صح وهذا يؤثر في الصلوات العادية من الصلوات العادية - [00:45:50](#)

اذا كانت صلاة فرض خصوصا يشترط فيها القيام يشترطوا فيها ايش؟ او ركن فيها مش يشترط ركن فيها القيام وهذا الزمن لا يستطيع ان يقوم لكن صلاة تحية آ صلاة سجود التلاوة او سجدة سجود التلاوة - [00:46:10](#)

خلينا نقول سجل سجود التلاوة وهي تسمى صلاتك. سجل سجود التلاوة لا يشترط او لا يحتاج فيها الى قيام. تستطيع ان تفعلها وانت جالس كما ومرة معنا قبل قليل بالتالي - [00:46:27](#)

وجود الشلل في هذا الزمن غير مؤثر على سجود التلاوة عليه. بالتالي لا يؤثر على سجود المستمع تبعا له وجود الشلل في هذا الزمن لا يؤثر على سجود التلاوة لان سجود التلاوة يصح من المقعدين - [00:46:40](#)

وليس من اركانه القيام. بالتالي لا يؤثر على اقتداء غيره به. فلذلك استثنوا الامي واستثنوا الزمن. قال ومميز المميز ايضا فيه اشكالية. الان الطفل المميز ويأتي معنا في باب الامامة انه لا يصح ان يؤم البالغين في صلاة الفرض - [00:46:59](#)

لكن يصح ان يؤم البالغين في صلاة النفل. هذا مذهب الحنابلة المميز الطفل المميز الصبي المميز. لا يصح ان يؤم البالغين في صلاة الفرض لكن يصح اني ام البالغين في صلاة النفل. وسجود التلاوة هو من صلوات النفل - [00:47:22](#)

وكصلاة النفل. بالتالي يصح ان يكون القارئ صبيا مميزا فيسجد هذا الصبي المميز ويتبعه المستمع البالغ في السجود. تقول لان الصبي مميز يصح ان يؤم في النفل. بالتالي سجود التلاوة هو صور منصور النفل. اذا ويسجد لتلاوة - [00:47:43](#)

وزمن عرفت لماذا استثمر امي والزمن وما جعلوهم كالمرأة والخنثى انه مشكلة الام والزمن واضحة. مشكلة الام في الفاتحة وسجود التلاوة ما في فاتحة. ومشكلة الزمن في القيام مش قادر يقوم. وسجود التلاوة لا يحتاج الى قيام. ومشكلة المميز في الفرض - [00:48:03](#)

مع البالغ. وهنا صلاة سجود التلاوة نفل. واما المرأة والخنثى لا المشكلة في انوثتها وهذه موجودة في كل الاحوال لا تنفكوا عنها مشكلة المرأة في انها انثى والانثى لا تؤم الرجل. يعني هاي ان صحت سميتها مشكلة حتى ما يزعل علينا الاخوات - [00:48:24](#)

المراد ان الانوثة هي التي منعت المرأة من ان تؤم الذكر والخنثى انه متردد بين الانثى والذكر وغلب فيه يعني الاحتياط. غلب فيه الاحتياط. فعملوا معاملة الانثى. وهذه لا تفتك عنها. لذلك فعلا هناك فرق بين - [00:48:47](#)

المرأة وبين الامي والزمن والمميز انتبهينا من قضية آ سجود التلاوة خلونا ننتقل لسجود الشكر. فقال ويسن سجود الشكر عند تجدد النعم واندفاع النقم. من انواع السجود ايضا سجود الشكر - [00:49:08](#)

وسجود الشكر احبائي مسنون متى؟ مسنون عند تجدد النعم اذا الله عز وجل جدد عليك نعمة او رفع عنك بلاء ويقود الحنابلة ايضا
اه اذا رأيت شخصا مبتلا في دينه او في بدنه - [00:49:28](#)

يشرع لك سجود الشكر من المواضع التي يسن فيها سجود الشكر اذا رأيت رجلا ربنا ابتلاه في بدنه تسجد شكرا لله على العافية التي
انت فيها. واذا رأيت شخصا مبطلا في دينه - [00:49:44](#)

فايضا تسجد سجود شكر لله على النعمة التي انت فيها المعافى في الدين ان نعمة المعافى في الدين اعظم من نعمة المعافى في
البدن. اذا هو يسن سجود الشكر عند تجدد النعم واندفاع النقم. واضيفوا وعند - [00:49:57](#)

اه رؤية رجل مبتلى في دينه او في بدنه. طيب سجود الشكر كصفة وكهيئة مثله مثل سجود التلاوة له شروط الصلاة وله آهينة
سجود التلاوة في انه يكبر ويرفع يديه ويسجد يشكر الله سبحانه - [00:50:12](#)

انه يقول سبحان ربي الاعلى ثم يجلس ويسلم تسليمه وجوبا وتكفي تسليمه واحدة وان سلم تسليمتين. فهو اكمل نفس الشيء لكن
الخلافا بينهما في ماذا؟ في مسألة جوهرية دقيقة وهي ان سجود الشكر - [00:50:33](#)

لا يجوز ان يفعل في اثناء الصلاة لا يجوز ان يفعل في اثناء الصلاة. فاذا انت وبتصلي جاء شخص فبشرك ببشارة لا يجوز ان تسجد
في صلاتك. فمن سجد سجود الشكر في الصلاة - [00:50:49](#)

عالما ذاكرا عالما انه لا يصح في الصلاة. ذاكرا انه في صلاة بطلت صلاته من سجد سجود شكري عالما ذاكرا في الصلاة وانظروا ايش
قالوا وان سجد له عالما ذاكرا في الصلاة بطلت الصلاة. واما ان سجده جاهلا بالحكم او ناسيا انه في صلاة - [00:51:03](#)

فلا تبطل صلاته وصفته واحكامه قال كسجود التلاوة. طيب الان احبائي خليني انبهكم على شغلة. الان عدد سجودات التلاوة نرجع
لسجود التلاوة عدد سجودات التلاوة في القرآن عند الحنابلة اربععتاش - [00:51:25](#)

اربعطعشر سجدة ممتاز ممتاز طب وين سجدة صاد يا شيخ سجدة صاد بعض المذاهب تراها هي السجدة الخمسطعش الحنابلة
عندهم سجدة صاد ليست سجدة خمستاش. عندهم سجود صاد سجود شكر. انتبهوا عهاي الفكرة خطيرة - [00:51:42](#)

سجدة صاد سورة صاد عند الحنابلة ليست سجدة تلاوة. سجدة شكر وبالتالي لا يجوز ان تسجد سجود صاد وانت في الصلاة اذا
سجدت سجدة صاد وانت في الصلاة عامدا عالما وكنت حنبليا صلاتك باطلة - [00:52:02](#)

صلاتك باطلة عند الحنابلة طيب طب يا شيخ انت كنت في الصلاة والامام قرأها وسجد الامام على مذهب اخر غير مذهب
الحنابلة. فسجد سجدة صاد هل اتباعه عند الحنابلة لا تتبعه - [00:52:24](#)

اذا الامام سجد في سجدة صاد عند الحنابلة لا تتبعه بل تبقى قائما حتى يقوم الامام من السجدة. لانك اذا تبعته ستبطل صلاتك ما
دمت عالما ذاكرا بهذين القيدتين تمام؟ فلذلك يجب ان تنتبهوا على مذهب الحنابلة في قضية سجودات التلاوة انها اربععتاش. واما
سجدة صاد فهي عند الحنابلة سجدة شكر وليس سجدة - [00:52:39](#)

للتلاوة فلا يجوز ان تسجد سجدة صاد في الصلاة فاذا سجدتها بطلت صلاتك ثم ختم المصنف رحمة الله تعالى عليه كتاب صلاة
التطوع او باب صلاة التطوع بالحديث عن اوقات النهي - [00:53:05](#)

فقال فصل في اوقات النهي وهي وقسمها الى ثلاثة اقسام. قال من طلوع الفجر لا اركز في العبارات. الوقت الاول قال من طلوع
الفجر اي الثاني الى ارتفاع الشمس قدر رمح - [00:53:21](#)

بعين الناظر الى ارتفاع الشمس قضى الرمح في عينك ايها الناظر اذا اول وقت من اوقات النهي من طلوع الفجر الثاني ويستمر الى
ان تطلع الشمس وترتفع قدر رمح في عين الناظر - [00:53:40](#)

فهذا هو كله الوقت الاول طبعا في بعض كتب الحنابلة تجد تفصيل يعني البعض يفصل هذا الوقت الى وقتين فيقول من طلوع الفجر
الى طلوع الشمس وقت ومن طلوع الشمس الى ارتفاعها قدر رمح هذا وقت اخر. وانا في الحقيقة مع هذا التقسيم خلينا نقول انه -
[00:53:58](#)

هذا لا ندمج ونريح الطالب فنقول من طلوع الفجر الثاني الى ارتفاع الشمس قدر رمح في عين الناظر هذا كله وقت واحد ولا داعي

لكل هذه التفاصيل الدقيقة ما دام يعني ما دام انه يمكن ان نجمع هاي الفكرة يعني لو كان هناك حاجة ملحة لهذا التقسيم الخماسي نذهب اليه. لكن بما انه نستطيع ان نختزل - [00:54:18](#)

او الى ثلاثة اقسام فهذا خير ان شاء الله اذا من طلوع الفجر الثاني الى ارتفاع الشمس قدر رمح وقت اه وبالتالي لاحظوا انه يبدأ من طلوع الفجر وبناء على هذا سنة الفجر - [00:54:40](#)

وفرض الفجر هو يقع فعليا في وقت النهي لكنها مستثناة كما ستأتي معنا. سنة الفجر في وقت النهي انه النهي يبدأ من طلوع الفجر ثاني لكنها مستثناة سنة الفجر وصلاة الفجر - [00:54:58](#)

وما سوى ذلك لا يستثنى الا ما سيأتي طبعا ذكره ان شاء الله من طلوع الفجر الثاني الى ارتفاع الشمس قيد رمح هذا واحد الوقت الثاني من اوقات النهي قال ومن صلاة العصر - [00:55:16](#)

لاحظوا ما قال من دخول وقت العصر وهذا فرق جوهري بين اه الثاني والاول. الاول من طلوع الفجر يعني من دخول وقت وقت الفجر الثاني لكن وقت النهي الاخر قال من صلاة العصر - [00:55:30](#)

يعني بمجرد ان تصلي العصر هنا يدخل وقت النهي الى غروب الشمس وبالتالي احبائي اذا صليت العصر جمع تقديم مع الظهر لسبب من الاسباب التي ستأتي معنا فان وقت النهي يدخل - [00:55:47](#)

حتى ولو لم يدخل وقت العصر لانه بعض الناس يظن اه ان وقت النهي لا يدخل الا اذا دخل وقت العصر. في الحقيقة الحنابلة ليسوا هكذا الحنابلة يقولون اذا صليت العصر - [00:56:06](#)

سواء صليت جمع تقديم مع الظهر او صليت بعد دخول وقت العصر بساعة فان النهي لا يبدأ الا اذا صليت العصر فاذا انا صليت العصر جمع تقديم مع الظهر بمجرد - [00:56:20](#)

ان ان انهي صلاة العصر دخل وقت النهي ولو لم يدخل وقت العصر الحقيقي بعد واذا دخل وقت العصر فلم اصلي العصر اخرت نصف ساعة اربعين دقيقة هذا كله ليس وقت نهى. متى يكون وقت النهي اذا صليت العصر؟ بالتالي وقت النهي في - [00:56:37](#)

صلاة العصر يتعلق بك انت ايها الانسان. متى صليت يدخل وقت النهي فاذا سعد صلى وعمرو لم يصلي سعد اللي صلى دخل وقت النهي في حقه لكن عمرو الذي لم يصلي بعد لم يدخل وقت النهي في حقه - [00:56:59](#)

لانه وقت النهي لا يدخل الا بصلاة العصر. فهذا صلى بدأ وقت النهي عنده. هذا لم يصلي بعد لسه معه ما جاء. لم يدخل وقت النهي. واما طلوع الفجر اللي هو الوقت الاول لا هذا يتعلق بالجميع - [00:57:18](#)

لان مبدأه من وقت وليس من صلاة. مبدأه طلوع الفجر. فبالتالي هذا يعم سعد ويعم عمر فهتموا الفرق بين الفكرتين؟ اذا من صلاة العصر الى غروب الشمس هذا هو وقت النهي الثاني - [00:57:34](#)

فاذا صليت العصر جمع التقديم يدخل وقت النهي بعد الفراغ منها واذا اخرت صلاة العصر بعد دخول وقت العصر فعلا لا يدخل وقت ان هي حتى يتم الفراغ من صلاتها. اذا ومن صلاة العصر الى غروب الشمس الوقت الثالث وعند قيامها اي قيام الشمس فالضمير في قيامه - [00:57:49](#)

يعود على الشجر وعند قيامها اي اذ عندما تكون الشمس في منتصف السماء حتى تزول يعني في الدقائق التي تكون فيها الشمس في منتصف السماء حتى تبدأ تزور وهي من خمس الى ست دقائق ليست اكثر من ذلك - [00:58:09](#)

هذا ايضا من اوقات النهي فاذا اوقات النهي ثلاثة جعلها الشيخ مرعي من طلوع الفجر الثاني الى ارتفاع الشمس قضى الرمح اثني عشر من صلاة العصر يعني من اللحظة التي اصلي بها انا صلاة العصر وافرغ منها - [00:58:27](#)

الى غروب الشمس. ثلاثة اذا كانت الشمس في منتصف السماء الى ان تبدأ بالزوال. يعني قبل الظهر بخمس دقائق تقريبا طب عرفنا اوقات النهي ماذا يبني عليها؟ قال فتحرم صلاة التطوع في هذه الاوقات - [00:58:42](#)

تحرم صلاة التطوع في هذه الاوقات سواء كانت صلاة تطوع زوات اسباب كسوف استسقاء تحية مسجد اه سنة وضوء او كانت صلاة تطوع مطلق نفي المطلق. كله يحرم عند الحنابلة. رضوان الله تعالى عليهم - [00:59:00](#)

فتحرم صلاة التطوع اكتبوا سواء كانت ذات سبب او ليس ذات سبب في هذه الاوقات هذه الفكرة الاولى. طب بالتالي لو صليت يعني حرام. طب لو صليتها تبطل يعني هي حرام كحكم تكليفي - [00:59:22](#)

وحكى وكحكم وضعي هي باطلة قال ولا تتعقد لذلك ايش قال؟ ولا تتعقد فتحرم صلاة التطوع في هذه الاوقات ولا تتعقد مش مقبولة وهي باطلة قال ولو جاهلا للوقت والتحريم. طب لو شخص كان جاهل يا شيخ انا مش عارف انه هذه اوقات نهى. جاهل للوقت. لا يعلم انه - [00:59:38](#)

طل الان في وقت ناهي او جاهل للتحريم يعلم انه الان هو في وقت من اوقات النهي لكن ما بعرف انه تحرم الصلاة في اوقات النهي في كلا الصورتين الصلاة باطلة - [01:00:00](#)

قال ولا تتعقدوا ولو جاهلا للوقت والتحريم. فقله لا تتعقد تتبعها بقولك ولو جاهلا للوقت والتحريم. فلو كان جاهلا انه هذا وقت نهى فصلى بعد ما صلى نقول له هذه الصلاة لا تتعقد - [01:00:15](#)

فقال لنا لماذا قلنا له لان هذا وقت نهى. قال والله انا ما بعرف انه هذا وقت نهى. نقول له حتى ولو كنت جاهلا ان هذا وقت نهى لا تتعقد - [01:00:31](#)

طيب لو قال انا بعرف انه وقت نهين بس ما بعرف والله انه صلاة التطوع حرام فيه. او ما بعرف انه صلاة الكسوف او صلوات ذوات الاسباب حرام فيه. بنقول له حتى لو لم تكن - [01:00:41](#)

تعلم التحريم صلاتك لا تتعقد. لذلك قال ولا تتعقدوا ولو جاهلا للوقت والتحريم. سوى ها سيستثني طبعاً قبل ما ادخل في سوى خليني اقول اه مسألة وهي لو ان الشخص بدأ في صلاة النفل - [01:00:51](#)

قبل وقت النهي لو ان شخص بدأ في صلاة النفل قبل دخول وقت النهي ثم دخل عليه وقت النهي وهو يصلي ما الحكم؟ يعني مثال يا شيخ انا في قيام الليل - [01:01:10](#)

بصلي فدخل الفجر الثاني ها طلع الفجر الثاني وانا في اثناء الصلاة فانا ابتدأت قبل دخول وقت النهي لكن دخل علي وقت النهي وانا اصلي؟ ما الحكم عند الحنابلة في الحقيقة الحكم عند الحنابلة - [01:01:26](#)

ان هذه الصلاة يحرم اتمامها فالاصل انك تقطعها لكن يقولون اذا اتمها هسا حرام واثم لكنها تصح لكنها تصح من شرع في نفل قبل وقت النهي ثم دخل عليه وقت النهي وهو يصلي - [01:01:43](#)

فهذه الصلاة يحرم اتمامها فان اتمها عالما ذاكرها منتبها للوقت هو اثم. لانه اذا ما كان منتبه او ليس عادما يعذر بجهله لكن ان اتمها باختصار خلينا نقول عالما بالحكم - [01:02:06](#)

اثم ووقع في الحرام لكنها تصح واما التي يبتدئها داخل وقت النهي فهي التي تكلمنا عنها انها حرام ولا تصح. فبدكم تفرقوا بين مسألتين. مسألة من صلاة التطوع داخل وقت النهي. كلها يعني كلها وقعت داخل وقت النهي. فهذه حرام ولا تصح - [01:02:25](#)

ولا تتعقد يعني. واما من ابتدأها قبل الوقت فدخل عليه الوقت اثناء الصلاة فهذه حرام ان يتمها. لكنها تصح فهمتوا الفرق بين المسألتين؟ ممتاز الان نرجع للمسألة اللي احنا فيها. عرفنا ان الاصل العام يحرم ايقاع صلاة التطوع سواء تطوع ذات سبب او غير ذات سبب. في داخل وقت النهي - [01:02:48](#)

ولا تتعقد هذه الصلاة ولا تتعقد. الان بده يستثني اشياء محددة اولاً قال سوى سنة الفجر قبلها اه سنة الفجر قال قبلها ايش يعني قبلها؟ يعني قبل فرض الفجر ترى الكلام دقيق وبدكم تركزوا فيه - [01:03:11](#)

اول شيء يستثنى من هذا التحريم ومن هذا الابطال سنة الفجر نحن نعلم ان سنة الفجر بالتأكيد ستقع في وقت النهي لانه وقت النهي من طلوع الفجر الثاني الى ارتفاع الشمس قدر الرمح. فسنة الفجر شيء - [01:03:29](#)

طبيعي انها ستقع في وقت نهى لكنها مستثناة للنصوص فيجوز ايقاع اذا سنة الفجر في داخل وقت النهي. وهكذا كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم. بس بشرط وقيد. ايش هو؟ انك - [01:03:44](#)

كتصلي سنة الفجر قبل فرض الفجر فاذا لم تدرك صلاة سنة الفجر قبل فرض الفجر يعني وصلت المسجد وجدتهم اقاموا الصلاة.

وانت لسا مش مصلي سنة الفجر فدخلت مع الامام في الفرض - [01:03:58](#)

اه في هاي الحالة بعد ما تخلص صلاة ما بنفع تقضيها وهاي مرت معنا. ما بنفع تقضي سنة الفجر بعد صلاة الفجر مباشرة. ليه؟ لانه هذا وقت نهى طب ايش اعمل؟ عرفنا انك تنتظر حتى يخرج وقت النهي فتقضى سنة الفجر بعد ارتفاع الشمس قدر رمح -

[01:04:15](#)

لذلك قال سوى سنة الفجر قبلها اي قبل فرض الفجر اكتبوا هذا معنى قبلها لانه سنة الفجر متى يجوز ايقاعها في وقت النهي؟ اذا

صليت قبل ان تصلي فرض الفجر. اما اذا فصلت فرض الفجر ما - [01:04:34](#)

بنفع تقضي سنة الفجر بعدها. لأ ما بنفع. لازم تنتظر حتى ينتهي وقت النهي اثنين مما يستثنى ركعتي الطواف لو ان شخصا طاف في

وقت من اوقات النهي طاف بعد صلاة العصر صلى العصر وقال بدي اطوف حواليين الكعبة لان بعد كل طواف - [01:04:51](#)

هناك ركعتان عند مقام ابراهيم. هاتان الركعتان يجوز ان تصليا في وقت النهي لانهما تبع للطواف فهو مستثنيتان من التحريم فركعتا

الطواف هذه تستثنى من التحريم ايضا ثلاثة سنة الظهر اذا جمع. اذا جمعت الظهر مع العصر - [01:05:07](#)

احنا عرفنا بمجرد ان تفرغ من صلاة العصر دخل وقت النهي. مش هيك اتفقنا؟ فاذا الشخص جمع الظهر مع العصر قلنا بصلاة العصر

او بانتهاء صلاة العصر دخل وقت النهي - [01:05:32](#)

لن يستطيع ان يصلي سنة الظهر. انا صليت الظهر وجمعت مع العصر. في العادة الناس بعد ما تخلص صلاة العصر بده يطالع او يقوم

ليصلي سنة الظهر مو ما صلاها سنة الظهر البعدية - [01:05:46](#)

اه فبنقول اذا جمعت الظهر مع العصر صحيح انه دخل وقت النهي بمجرد الانتهاء من صلاة العصر لكن نعطيك استثناء ان يجوز لك ان

تصلي سنة الظهر البعدية حتى لا يفوتك ثوابها واجرها - [01:05:59](#)

فاذا سنة الظهر اذا جمع مع العصر. سواء جمع تقديم ولا جمع تأخير سواء جمعة جمعة تقديم ولا جمع تأخير. متى جمعت الظهر مع

العصر يجوز ان تصلي سنة الظهر البعدية بعد صلاة العصر - [01:06:13](#)

كان وقت النهي قد دخل. اذا هذا الاستثناء الثالث. الاستثناء الرابع واعادة جماعة اقيمت وهو بالمسجد الان انتبهوا اخواني لهاي

المسألة الدقيقة انه فيها تفصيل قال واعادة جماعة اقيمت وهو بالمسجد - [01:06:29](#)

واعادة جماعة اقيمت وهو بالمسجد. هاي الصورة الرابعة المستثناة وباختصار ما مثالها واني شخص صلى العصر في بيته رجل صلى

العصر في بيته او صلى مع اصحابه في سوق واحتاج ان يذهب الى المسجد لحاجة من الحوائج. احتاج ان يذهب الى المسجد.

فدخل المسجد - [01:06:47](#)

لما دخل وصار في المسجد اقيمت صلاة الجماعة وقام الناس للصلاة مع امامهم هنا يقول الحنابلة يستحب لك ان تعيد صلاة العصر

معهم مرة اخرى وتكون نفلا طبعاً لانه انت صليت العصر - [01:07:11](#)

يستحب ان تعيد صلاة العصر مرة اخرى وتكون نفذا لماذا يستحب؟ قالوا حتى لا يتهم لانك اذا دخلت المسجد لما دخلت بدأ المؤمن

يقيم والناس بدأت تقوم للصلاة ورآك الناس وحدك - [01:07:32](#)

في اخر المسجد سيتهمونك ويقولون لماذا يفارق جماعة المسلمين؟ لان الناس ما بتعرف انه انت صليت العصر وحدك تمام فحتى

تدفعي التهمة عن نفسك وهذا جاء في الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:07:47](#)

حتى تدفع التهمة عن نفسك يستحب لك ان تعيد صلاة الجماعة الان لو كانت صلاة غير العصر وغير الفجر يعني لو كان الظهر ومغرب

وعشاء الامر سهل لكن وين بصير مشكلة لما يصير يكون هناك وقت نهى - [01:07:59](#)

يكون هناك وقت نهى. يعني انا صليت الفجر في بيته واحتجت ان اذهب للمسجد او صليت العصر واحتجت اذهب للمسجد. انا الان

في وقت نهى يعني اذا طلع الفجر الثاني انا في وقت نهى واذا صليت العصر انا في وقت نهى - [01:08:16](#)

وذهبت للمسجد ولما ذهبت للمسجد اقيمت الصلاة ايش افعل هل اصلي معهم الجماعة مرة اخرى؟ يقول الحنابلة نعم تعيد الجماعة

معهم مرة اخرى اذا اقيمت الصلاة وانت في المسجد حتى ولو كان وقت نهى - [01:08:34](#)

قول يا شيخ طب القاعدة الحنابلة انه لا يجوز صلاة التطوع والنفل في داخل اوقات النهي وهاي رح تكون تطوعي للجماعة. ونقول نعم لكن هاي مستثناة المسألة حتى ندفع عنك التهمة - [01:08:52](#)

اما اذا اقيمت الصلاة قبل ان يدخل صاحبنا المسجد. لانه لاحظوا ايش قال؟ واعادة جماعة اقيمت وهو بالمسجد. هاي الجملة الحالية قيد فاذا اقيمت الصلاة قبل ان يدخل المسجد في هاي الحالة يقول له الحنابلة لا يستحب لك ان تدخل المسجد - [01:09:05](#)

لا تدخله لا يستحب فان اصر ودخل في هاي الحالة لا يدخل مع هذه الجماعة خلاص لا يجوز له ان يدخل مع هذه الجماعة ونعود ونطبق الحكم الاصيلي وهو ان صلاة النفل لا تصح في اوقات النهي - [01:09:26](#)

فاذا دخلت ها اذا دخلت بعد ان اقيمت الصلاة والوقت وقت نهي طبعاً هذا المراد فحينئذ لا يجوز لك ان تلتحق بهذه الجماعة وان التحقت بها فصلاتك لا تتعقد. نرجع للحكم الاصيلي وهو حرمة صلاة النفل في اوقات - [01:09:45](#)

النهي وعدم انعقاده الاستثناء فقط مخصوص بهذا القيد لمن دخل المسجد قبل ان تقام الصلاة فاقامت وهو في المسجد فحتى ندفع التهمة عنه نقول تعيد الجماعة معهم ولو كان وقت نهي - [01:10:05](#)

تمام فهذه اذا اه الاربعة مستثناة سنة الفجر قبلها ركعتي الطواف سنة الظهر اذا جمع جمع تقديم او تأخير مع العصر واعادة جماعة اقيمت وهو بالمسجد اذا كان طبعاً الكلام عن وقت النهي صلاة فجر او صلاة عصر. تمام - [01:10:19](#)

اه طبعاً هناك حالة خامسة انا ذكرت لكم سابقاً اكتبوها عندكم آآ صلاة آآ تحية المسجد آآ لمن دخل ها لمن دخل لصلاة الجمعة لمن دخل المسجد لصلاة الجمعة وكانت الشمس في كبد السماء - [01:10:41](#)

قبيل الزوال. احنا عرفنا احبابي ان الوقت الثالث من اوقات النهي اذا كانت الشمس في كبد السماء قبيل الزوال. هذا وقت الثالث وقلت لكم انه اذا رجل دخل المسجد لصلاة الجمعة - [01:11:05](#)

في هذا الوقت فحينئذ تشرع له تحية المسجد استثناء. للاحاديث والاثار بس السؤال هنا اللي راح تستغربوا انه يا شيخ كيف صلاة الجمعة اه تتعقد اصلاً قبيل الزوال مش وقت صلاة الجمعة بدايته - [01:11:20](#)

وبنفس بداية وقت الظهر نقول لا ستعرفون ان شاء الله في باب صلاة الجمعة ان صلاة الجمعة تبدأ بعد ارتفاع الشمس قدر الرمح بعد ان ترتفع الشمس قضي الرمح عند الحنابلة يبدأ وقت صلاة الجمعة. نعم نهاية وقت صلاة الجمعة هو نهاية وقت صلاة الظهر - [01:11:40](#)

لكن بداية وقت صلاة الجمعة ليس هو بداية وقت صلاة الظهر فتصح صلاة الجمعة عند الحنابلة من بعد ارتفاع الشمس قدر رمح تستمر الى خروج وقت الظهر فوقتها طويل. فبالتالي يمكن عند الحنابلة ان تقع صلاة الجمعة والشمس ها - [01:12:02](#)

في كبد السماء قبيل الزوال. فاذا دخل رجل الى المسجد في هذا الوقت يصلي تحية المسجد وهذه تحية المسجد الوحيد المستثناة يجوز لك ان تصلها في وقت النهي. ثم قال ويجوز فيها قضاء الفرائض وفعل المنظورة ولو نذرنا فيها. يجوز في اوقات النهي ان تقضي الفرائض - [01:12:22](#)

لانه قضاء الفرائض فوراً هذا واجب كما مر معنا سابقاً فاذا تذكرت فريضة في وقت نهي تصلها فيجوز قضاء الفرائض في اوقات النهي لانه الاشكال هو في صلاة التطوع وليس في الصلوات المفروضات - [01:12:42](#)

فيجوز قضاء الفرائض. اثنتين يجوز فعل المنظورة ولو نظرنا فيها هذا هاتان الصورتان هاتان الصورتان شخص نذر ان يصلي لله ركعتين النذر هو شبيهه بالفرض لانه ملزم لك لا تفتك عنه حتى تؤديه - [01:12:58](#)

فقالوا من نذر ان يصلي لله ركعتين لزمته فصار قريية من قضاء الفرائض فيجوز ان يصلي هذا النذر في وقت النهي. هذه الصورة الصورة الثانية اللي ذكرها قال ولو نذرنا فيها يعني لو ان شخص قال لله علي ان اصلي ركعتين - [01:13:20](#)

بعد صلاة العصر او بعد طلوع الفجر حدد الوقت بالتحديد ايضاً يؤدي هذا النذر في هذا الوقت الذي حدده وان كان هذا الوقت وقت نهي وان كان هذا الوقت وقت نهي لكن يؤدي هذا النذر فيه لانه الزم نفسه فيه - [01:13:41](#)

فاذا يقول الحنابلة اه ويجوز فيها قضاء الفرائض هذا واحد وفعل المنظورة هذا اثنتين ولو نذرنا فيها فقوله وفعلاً منذورا هذا لمن نذر

نذرا مطلقا فقال لله علي ان اصلي ركعتين - [01:13:59](#)

هل يجوز ان يوفي بنذره في وقت النهي؟ قالوا يجوز لان مثله مثل قضاء الفرائض واذا حدد فقال لله علي ان اصلي ركعتين بعد

طلوع الفجر هل يوفي بنذره في وقت النهي؟ قالوا نعم يوفي بنذره في وقت النهي - [01:14:18](#)

تمام لذلك قال وفعل المنذورة ولو نذرها فيها. ثم يعني ختم فقال يعني بالنسبة لاوقات النهي قال والاعتبار في التحريم بعد العصر

بفراغ صلاة نفسه. هاي مرت معنا الفكرة انه الوقت الثاني - [01:14:35](#)

من اوقات النهي هو صلاة العصر وليست دخول وقت العصر. لذلك قال والاعتبار في التحريم بعد العصر بفراغ صلاة نفسه فاذا امام المسلمين او مسجد من المساجد صلوا العصر هم دخلوا عندهم وقت النهي بس انا اللي ما صليت ما دخل عندي وقت النهي. لذلك قال

والاعتبار في التحريم بعد العصر بفراغ صلاة نفسه - [01:14:52](#)

لا بشروعه فيها فلو احرم بها ثم قلبها نفلا لم يمنع من التطوع. بالتالي لو شرعت انا في صلاة العصر ولم انهاء وفي اثناء صلاة العصر

قررت اني اقلبها لنفل. ومر معناه انه يجوز قلب الفرض نفلا - [01:15:16](#)

اذا كان هناك عذر واذا لم يكن هناك عذر فهو مكروه مرت معنا هذه التفاصيل لكن عموما لو اني انا شرعت في صلاة العصر فقررت ان

اقلب هذا الفرض الى نفل - [01:15:34](#)

وسلمت على انها نفل لم يدخل وقت النهي في حقه بعد. لان خلاص العصر ما صليتها انا قلبت العصر لنفد بالتالي لم اصلحها بعد لازم

انتهي من صلاة العصر فرضا حتى يدخل وقت النهي. لذلك قال آآ والاعتبار في التحريم بعد العصر بفراغ - [01:15:47](#)

صلاة نفسه لا بشروعه فيها. فلو احرم بها اي بنية العصر ثم قلبها نفلا. سواء لسبب او لغير سبب لم يمنع من التطوع بعد ان يقضي هذا

النفل لانه لم يدخل في حقه وقت النهي بعد. لذلك قال لم يمنع من التطوع اي لا يمنع ان يوقع تطوعا - [01:16:05](#)

عدا هذا النفل الذي انتهى منه لانه انتهى منه نفلا ولم ينتهي منه عصرا فبالتالي لم يدخل وقت النهي في حقه. ثم ختم ببعض المسائل

فقال وتباح قراءة القرآن في الطريق - [01:16:25](#)

ومع حدث اصغر ومع نجاسة في ثوب وبدن وفيه. قراءة القرآن باعتبارها من النوافل تباح في الطريق والاسواق وان كان يعني

صاحب اه المنتهى في شرحه عن المنتهى يقول ولا يجوز رفع صوتي بالقرآن في الاسواق - [01:16:38](#)

مع اشتغال اهلها بتجارتهم وعدم استماعهم له لما فيه من الامتهان لكن صاحب الفروع وجه الكراهة وليس عدم الجواز فيكره يعني

في ادنى الاحوال اه رفع الصوت بقراءة القرآن في الاماكن التي فيها هيشات الناس وصراخهم. لكن عموما لو كنت انا في طريق

وحدي وماشي - [01:16:55](#)

هل تبغني ان اقرأ القرآن؟ نعم وتباح قراءة القرآن في الطريق وما حدث اصغر. اما حدث اكبر باب بينفع ونجاسة ثوب وبدن وفيه. لو

حتى لو فمي نجس ما في مشكلة - [01:17:14](#)

كل هذا يباح وحفظ القرآن فرض كفاية ان ننشئ في الامة حفظة قرآن هذا فرض كفاية اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقيين.

لكن يتعين حفظ ما يجب في الصلاة. يعني حفظ القرآن كله فرض كفاية - [01:17:27](#)

لكن حفظ ما يلزمك في الصلاة وهو الفاتحة بالتحديد وهي الفاتحة بالتحديد هذا فرض عين. اذا ويتعين حفظ ما يجب في الصلاة

المراد الفاتحة بالتحديد لان هي التي تتعين في الصلاة وهذا ختام حديثي عن صلاة التطوع ان شاء الله في المحاضرة القادمة اشعر

في باب صلاة الجماعة - [01:17:41](#)

وهذي نهاية المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:18:01](#)